كشف عن دراسة لابقاء المستوى الحالي من القوات حتى ٢٠١٠

الجيش الامريكي: لا حاجة لقوات اضافية في العراق

قوات امريكية

واشنطن / الوكالات

اعلن القائد الاميركي الاعلى في العراق الجنرال جورج كايسي انه لا حاجة لقوات اميركية اضافية برغم استمرار اعمال العنف الطائفية والاعمال المسلحة بالمستوى نفسه الذي كانت عليه.

وقال الجنرال كايسي قائد القوة الاميركية في العراق البالغ عديدها ١٤٢ الف عنصر انه من غير الضروري نشر قوات اضافية برغم ان هذه المسالة تبقى "مطروحة".

واضاف خلال مؤتمر صحفي مع وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد "من الصعب معرفة ما اذا كان ارسال قوات اضافية سيكون له اثر مهم على المدى الطويل في اعمال العنف".

وكان كايسي يتحدث بعد لقاء في البيت الابيض مع الرئيس الاميركي جورج بوش الذي عبر عن ثقته برأي القائد الاعلى للقوات الاميركية برغم تفاقم اعمال العنف.

وبعدما وصف الوضع في العراق بانه "صعب ومعقد" اقر كايسي بان اعمال العنف الطائفية في الاسابيع الماضية على المستوى نفسه الذي كانت عليه منذ آذار ,٢٠٠٣

وقال "اذا اخذنا في الاعتبار كثافة اعمال العنف خلال شهر رمضان واضيف اليها واقع ان الحكومة الجديدة شكلت حديثا، فذلك يشير الى وضع صعب من المرجح ان يبقى على هذه الحال لفترة ما".

واضاف ان السيطرة على هذا الوضع "ستكون عملية طويلة الامد وليس امرا يمكن ان نقوم به بسرعة" مشيرا الى ان ذلك سيتطلب في نهاية الامر حلا عراقيا.

لكنه اشار الى احراز تقدم.

واوضح ان استراتيجية تجهيز القوات الامنية العراقية لتتسلم السيطرة من القوات الاميركية لا تزال "اطارا صالحا".

واضاف كايسي ان الوضع يخضع باستمرار لاعادة نظر وانه يدخل تغييرات بموجب متطلبات الوضع.

وحول ما اذا كان هناك حاجة لقوات اضافية قال كايسي "في الوقت الراهن كلا لكننا لا نزال ندرس الامور هناك، واذا كان هناك حاجة سنطلب قوات اضافية وسنرسلها".

وقال انه من المؤكد ان القوات الاضافية تؤثر بشكل ما في خفض معدل العنف لكنه اضاف ان "مسألة ما اذا كانت القوات الاضافية ستوصلنا الى حيث نريد بشكل اسرع تبقى مسالة مطروحة".

وقد اعلن رئيس هيئة الاركان الاميركية المسلحة الجنرال بيتر شوميكر ان الجيش الاميركي يخطط للابقاء على المستوى الحالي لقواته في العراق حتى عام ,٢٠١٠

وقال الجنرال شوميكر ان الجيش وضع جداول لتناوب القوات العسكرية "لكي تبقى على معدلاتها الحالية بالضبط" خلال السنوات الاربع المقبلة، الا انه قال ان العدد الفعلي للقوات المنتشرة يعتمد على الظروف الميدانية على الارض.

وصرح للصحافيين "هذا ليس تكهنا بان الامور ستصبح اسوأ او أفضل (...) ولكنه يعني انه ما زال لدي ذخيرة كافية لكي استطيع اطلاق النار طالما ارادونا ان نطلق النار، وهذا ما نخطط للقيام به".

ويوجد حاليا ١٥ لواء قتاليا اميركيا في العراق، اضافة الى ٢٣ لواء منتشرة في انحاء العالم. ويوجد اكثر من ١٤٠ الف جندي اميركي في العراق معظمهم من الجنود النظاميين.

واضاف شوميكر "لا نعلم الان ماذا سيحدث، ولكنني اقول لكم اننا ننظر الى قواتنا والطريقة التي سنستمر بها على هذا المستوى بعد فترتي تناوب، اي الى ما بعد ٢٠١٠".

وقال شوميكر، المسؤول عن توفير القوات والمعدات التي يطلبها القادة، انه لم يتلق تعليمات جديدة من كايسي حول الفترة التي يستلزم خلالها الابقاء على المستويات الحالية للقوات في العراق.

واضاف "سنجتمع مع الجنرال كايسي وسنستمع لما سيقول. ولكننا مستعدون للعام ٢٠٠٧ وللمضي حتى نهاية الطريق".

وحتى الان، لم يعط البيت الابيض ولا البنتاغون اية اشارات بشأن تاريخ ٢٠١٠ مع العلم ان ولاية بوش ستنتهي في كانون الثاني ,٢٠٠٩

اقتحام مركز شرطة الحمزة وقصف معسكر ايكو في الديوانية

الديوانية / المدى

اقتحم مسلحون مجهولون مركز شرطة قضاء الحمزة في الساعة السادسة والنصف من مساء الأربعاء الماضية، وذكر مصدر امني فضل عدم الكشف عن اسمه: إن مجموعة مسلحة تحمل الأسلحة الثقيلة والخفيفة اقتحمت مركز شرطة قضاء الحمزة جنوب مدينة الديوانية بعد وقت الإفطار وتبادلوا النار مع الشرطة الموجودين في المركز قبل ان يستولوا عليه ويطلقوا سراح ١١ موقوفاً متهمين بتنفيذ عدد من جرائم القتل والسرقة والتهريب من بينهم اثنان محكوم عليهما بالإعدام. يذكر أن هذه المحاولة ليست الأولى التي تنفذ على مركز شرطة الحمزة حيث سبق ان جرت عملية مماثلة قبل ثلاثة أشهر من قبل مجموعة مسلحة تصادمت مع الحرس لكنها لم تستطع الاستيلاء على المركز وإخراج موقوفين.

وكانت طائرات امريكية قد القت عدداً من المنشورات في بعض مناطق واسواق الديوانية مذيلة باسم الفرقة الثامنة للجيش العراقي دعتهم إلى التعاون مع افراد الجيش لوضع حد لاعمال العنف واستتباب الامن.

انفجرت عبوة ناسفة على رتل أمريكي مكون من خمس سيارات (GMC) على طريق البدير - فراحنة في الساعة الخامسة من عصر الأربعاء الماضية، وذكر شهود عيان: إن العبوة أدت إلى تحطم عجلتين مصفحتين نوع (GMC)، وعلى الفور قامت الطائرات ودوريات الجيش الأمريكي بفرض طوق امني على مكان الحادث ونقل ضحايا الحادث بالطائرة. إلى هذا ذكر شهود عيان آخرون ان عبوة ناسفة انفجرت على رتل أمريكي على طريق سومر - عفك في الساعة الثالثة والنصف من عصر الأربعاء الماضية في الطريق الرابط بمدينة الديوانية و أسفرت عن حرق احدى عجلات الهمر وتفحم الجثث التي بداخلها. كما قصف مسلحون معسكر ايكو الذي تتمركز فيه القوات متعددة الجنسية ٥ كم جنوب مدينة الديوانية الساعة الثالثة والنصف من فجر امس الجمعة بصاروخ كاتيوشا، وذكر شهود عيان:إن سقوط الصاروخ أسفر عن وقوع خسائر مادية جسيمة بالمعسكر، وأضاف الشهود ان النيران اندلعت بشكل كبير في المعسكر وسط تصاعد أعمدة الدخان.

واشنطن ولندن وسيدني ترفض

نتائج دراسة اشارت إلى مقتل ٦٥٠ الف عراقي منذ ربيع ٢٠٠٣

العواصم / الوكالات

اثارت نتائج دراسة حول عدد القتلى في العراق منذ ربيع ٢٠٠٣ ردود فعل سياسية متوازية على صعيد الحلفاء الرئيسيين في حرب اسقاط نظام صدام.

فقد رفض الرئيس الاميركي جورج بوش نتائج دراسة قدرت عدد القتلى في العراق باكثر من ٦٥٠ الفا منذ آذار ٢٠٠٣ لكن الطبيب الاميركي الذي اعد التقرير اكد مجددا ثقته في الوسائل العلمية التي اتبعت في اجرائه.

وقال الرئيس الاميركي في مؤتمر صحافي الاربعاء"لا اعتبر ان لهذا التقرير مصداقية وكذلك يرى الجنرال (جورج) كايسي (قائد القوات متعددة الجنسية في العراق) والمسؤولون العراقيون".

وكان بوش يرد على سؤال دراسة نشرتها صحيفة"ذي لانسيت" الطبية البريطانية واجراها اطباء من جامعة جون هوبكينز وكلية الطب في جامعة المستنصرية في بغداد بالتعاون مع معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا.

وقدر هؤلاء الخبراء في الصحة العامة عدد المدنيين الذين قتلوا في العراق منذ آذار ٢٠٠٣ وتموز ٢٠٠٦ بنحو ٦٥٥ الف مدني عراقي او نحو واحد من اربعين من الشعب، بينهم نحو ١٠٦ الف حالة نتيجة العنف معظمهم نتيجة اطلاق النار.

وقال بوش"اعلم ان الكثير من الابرياء قضوا، ويؤلمني ذلك ويحزنني (...) لكن ٦٠٠ الف او الرقم الذي ذكروه لا مصداقية له".

واوضح متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون)"الصعوبة التي تواجهها الولايات المتحدة في تحديد العدد الدقيق للقتلى المدنيين في اعمال عنف يقوم بها المتمردون في العراق".

وقال ان"القوات المسلحة الاميركية ووزارة الدفاع لا يجمعان هذا النوع من المعلومات"، معتبرا ان"وزارة الصحة العراقية تتمتع بموقع افضل لذلك".

من جهته، رأى قائد القوات متعددة الجنسية في العراق الجنرال الاميركي جورج كايسي ان ما جاء في الدارسة لا يتمتع بصدقية.

وقال كايسي خلال مؤتمر صحافي في واشنطن ان"رقم ٦٥٠ الفا يبدو اكبر من الارقام التي رأيتها. لم ار رقما اكبر من خمسين الفا. لا اعطي اية صدقية على الاطلاق" لهذه الدراسة.

كما نفت السلطات العراقية مساء الاربعاء التقرير. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ في بيان انه رقم"يزيد بصورة غير معقولة عن الواقع ويعطي ارقاما مضخمة بطريقة تخالف ابسط قواعد التحري والدقة المطلوبة من قبل معاهد ابحاث يفترض ان تكون رصينة وتحترم القراء".

واكد ان"هذه الارقام بعيدة كل البعد عن الحقيقة".

لكن معد الدراسة التي نشرت في"ذي لانسيت" غيلبرت برنهان من جامعة هوبكينز في بالتيمور في ولاية ميريلاند (شرق الولايات المتحدة) دافع عن عمله.

ونفى في مؤتمر صحفي وجود اي دافع سياسي لنشر هذه الدراسة قبل شهر من الانتخابات التشريعية الاميركية، مؤكدا ان الطريقة التي اتبعت لاعداد هذا التقييم اثبتت جدواها واستخدمت بشكل واسع في البلدان النامية حيث لا وجود لنظام احصائي جدير بالثقة.

وتابع انه حسب الاسلوب الذي اتبع"نحن واثقون بنسبة ٩٥٪ من ان لدينا التقديرات الصحيحة".

واكد ان التحقيق اجراه في العراق محترفون في قطاع الصحة لدى ١٨٤٩ اسرة عراقية تمثل ١٢٨٠١ شخص.

واوضح ان ٨٧٪ من العائلات تمكنت من تقديم شهادات وفاة ومعظم الاشخاص الذين تم استجوابهم"لم يكونوا متأكدين من الجهة المسؤولة عن وفاة قريبهم".

وحملت الدراسة قوات التحالف مسؤولية مقتل ٣١٪ من هؤلاء المدنيين.

وقالت الدراسة ان معدل الوفيات ارتفع من ٥،٥ من كل الف نسمة سنويا قبل الغزو الاميركي الى ١٣،٣٪ لكل الف خلال فترة الاحتلال.

ورأى برنهان ان زيادة كهذه تجعل الوضع الانساني ملحاً.

واضاف معدو الدراسة ان مدة النزاع نسبة الى عدد السكان الذين تضرروا خلاله في العراق -- الذي يبلغ عدد سكانه ٧٢ مليون نسمة --، يجعل من هذه الحرب واحدا من النزاعات التي ادت الى سقوط اكبر عدد من القتلى في القرنين العشرين والـ ,٢١

ورأى المنسق الانساني للامم المتحدة يان ايغلاند ان العنف والاعمال الانتقامية توقع مئة شخص وسطياً كل يوم في العراق ما يجبر الآلاف على الرحيل من هذا البلد.

من جهتها عبرت وزيرة الخارجية البريطانية عن شكوكها في ما يتعلق بدقة التقديرات التي اشارت الى سقوط ٦٥٠ الف قتيل في العراق منذ بداية الحرب التي اطاحت بنظام صدام حسين، مشيرة الى الفارق الكبير بين هذا الرقم والارقام التي تقدم عادة حول هذا الموضوع.

وصرحت بيكيت خلال تقديم تقرير لوزارة الخارجية البريطانية حول حقوق الانسان في العالم "لا احد ينفي ان الكثير من القتلى سقطوا في العراق، وان ذلك مؤسف، لاسيما ان الكثير منهم من المدنيين".

واضافت "بيد ان ذلك لا يعني انه ينبغي ان نوافق على كل رقم يقدم لنا" وقالت "كل ما استطيع ان اقوله هو ان التقرير يقدم رقماً مختلفاً في مداه عن التقديرات التي تقدمها مصادر اخرى".

وقالت "ايا تكن الآلية التي استعملت (لاحتساب عدد القتلى)، لم يقدم احد ارقاماً تصل الى هذا المدى" مشيرة الى ان "الحكومة البريطانية لا تقدم اي رقم رسمي. نحن نتكلم مع الحكومة العراقية التي تقدم معلومات متنوعة".

في حين رفض رئيس الوزراء الاسترالي جون هاورد نتائج الدراسة.

وقال هاورد انه "ليس قابلاً للتصديق ولا يستند الى اي شيء سوى تحقيق من بيت الى آخر. العدد كبير الى درجة لا تصدق ولا علاقة له بالتقديرات التي قدمت من قبل".

واكد رئيس الوزراء الاسترالي انه "لا يصدق" هذا التقرير.

تجهيز مطاحن الأنبار بالحنطة المحلية (درجة أولى)

بغداد / كريم السوداني

أعلنت الشركة العامة لتجارة الحبوب... إن الشركة وبالتنسيق مع الشركة العامة لتصنيع الحبوب قامت بتجهيز مطاحن محافظة الانبار بكميات من الحنطة المحلية (درجة أولى، تسويق محصول عام ٢٠٠٦) وذلك لسد إحتياجات المحافظة من الطحين لمتطلبات البطاقة التموينية.وذكر مصدر مخول في الشركة... إن مطاحن (العلمين، الربيع، الرياض) في الانبار تسلمت شحنات كافية من الحنطة التي جهزتها الشركة العامة لتجارة الحبوب لهذا الغرض. من جانب آخر، عقدت لجنة التسويق العليا في الشركة المذكورة اجتماعاً خاصاً لمناقشة سبل الاعداد والتهيؤ لموسم تسويق محصول الشلب للعام الحالي، كما تم خلال هذا الأجتماع وضع الأطار العام لوسائل حل المشاكل المتعلقة بعملية التسويق، وتوفير الإمكانات لتسلم الكميات المسوقة من مادة الشلب من خلال تهيئة المراكز التسويقية وتوفير الطاقات الخزينة وتوفير أكياس تعبئة الرز المشلوب.. وقال مصدر في الشركة العامة لتجارة الحبوب.. إنه يتوقع أن تصل كميات الرز المسوقة لمحصول العام الحالي الى أكثر من ٢٠٠٠٠٠ طن.

خمس سنوات سجن لسراق المواقع الاثرية بالناصرية

الناصرية / حسين كريم العامل

اصدرت محكمة الجنايات المركزية في ذي قار حكما بالسجن لمدة خمس سنوات على اثنين من المتهمين وذلك لضلوعهما بسرقة عدد من المواقع الاثرية والمتاجرة بالقطع المسروقة منها.

وقال مصدر مطلع ان المحكمة قررت سجن المتهم (غ. د) و (م. ف) لمدة خمس سنوات قابلة للتمييز بعد ان ثبت تورطهما بسرقة احد المواقع الاثرية والمتاجرة بالقطع المسروقة منها.

واشار المصدر الى ان هذا الحكم هو الاول من نوعه من حيث المدة حيث ان المحكمة لم تصدر احكاما تتجاوز السنتين في جرائم مماثلة وقد رد التشدد بالاحكام الصادرة الى محاولة السلطات القضائية الحد من ظاهرة التجاوز على المواقع الاثرية والمتاجرة بالاثار المسروقة منها.

يذكر ان محافظة ذي قار تضم اكثر من ١٢٠٠ موقع اثري متوزعة على مناطق متفرقة من المحافظة.

الى ذلك اصدرت محكمة جنايات ذي قار عدداً من الاحكام المختلفة خلال شهري ايلول وتشرين الاول الجاري من بينها سبعة احكام بالسجن لمدة خمس عشرة سنة واحكام بالمؤبد على اثنين من المتهمين كما حكمت على احد المتهمين بالسجن مدى الحياة لمرتين متتاليتين لارتكابه جريمة قتل مع سبق الاصرار والترصد.

وفي السياق ذاته اصدرت محكمة الجنايات المركزية احكاما بالسجن المؤبد على اثنين من المتهمين لارتكابهما جرائم قتل كما اصدرت عدة احكام تراوحت بين الستة اشهر والغرامة على المتاجرين بالادوية وعلاج الامراض النفسية.

مدير دائرة الآثار والتراث في كركوك:

حملة واسعة لإحياء المواقع الآثارية في المحافظة

كركوك / المدى

اعلن المهندس اياد صادق مدير دائرة الاثار والتراث في كركوك عن المباشرة بأوسع حملة تستهدف احياء المواقع والمرافق الآثارية التي تشتهر بها كركوك وهي قلعة كركوك الآثارية ومبنى القشلة في المدينة..

وقال صادق: لقد باشرنا باعمال الصيانة بعد ان خصص مجلس محافظة كركوك مبلغ مليار دينار لغرض اعادة احياء قلعة كركوك الآثارية التي يشمل العمل بها ازالة الانقاض ورفعها واعادة تجميلها وتشييد الحدائق والساحات العامة في موقع القلعة التي تزين مدينة كركوك الى جانب اعادة حفر بئر ارتوازي لسقي الخضر وتشجيرها..

واوضح ان هذه الاعمال تأتي ضمن خطة المحافظة وليس خطة تطوير القلعة الخمسية وسيشمل العمل بعد الانجاز اعادة تطوير مقامي النبي دانيال والجامع التي تزار من قبل اهالي كركوك كل يوم سبت..

مؤكداً ان الخطة للخمس سنوات القادمة تهدف الى اعادة احياء المحال التراثية والدور التاريخية بالقلعة من قبل بنائين وعمال محترفين من اهالي كركوك يدركون عملهم التراثي والتاريخي وليسوا من العمال في مجال البناء الجديد بل لديهم خبرة في النقش والحفر والتطوير والتطريز.

السندباد في مرحلتها الثالثة

اعادة تأهيل ٢٢ مدرسة و٣ مستوصفات في البصرة ولا مداهمات جديدة

البصرة / المدى

قال المتحدث الرسمي باسم الفوج الاول من الفرقة العاشرة للجيش العراقي في البصرة، الرائد احمد التميمي: ان خطة السندباد للامن والاعمار دخلت مرحلتها الثالثة بعد انتهاء المرحلتين السابقتين بمساهمة الجيش العراقي والقوات البريطانية في البصرة.

وتستهدف هذه الخطة نشر سيطرات ثابتة في شوارع واحياء المدينة لمدة يومين ومن ثم تسيير دوريات راجلة وآلية لمتابعة الوضع الامني، اضافة الى تركز جهد الخطة في مرحلتها هذه في منطقة البصرة القديمة والمشراق والمطيحة، حيث سيتم اعمار مستشفى البصرة العام و بعض المدارس والدوائر الحكومية.

وكانت المرحلتان السابقتان قد استهدفتا احياء البراضعية و الهادي وخمسميل والكزيزة، حيث تم اعادة تأهيل ٢٠ مدرسة و٣ مستوصفات في الهادي وخمسميل و بناء ملعب كرة قدم وتأهيل مدرستين في حي البراضعية.

وافاد التميمي بان هذه المرحلة ستخلو من المداهمات الليلية وتعقب عناصر الميليشيات، ولم يوضح ما إذا كان ذلك ينطبق على تحركات القوات البريطانية ايضاً.

ويسود الشارع البصري ارتياح عام لنجاح الخطة في تحجيم قوة الميليشيات المسلحة والقبض على ابرز عناصرها اضافة الى اعادة تأهيل عدد من المرافق الحيوية، وجعل المدينة اكثر امناً لدخول الشركات الاستثمارية اليها.

أسماء وأخبار

الحكيم يستقبل الجلبي وقمي

استقبل السيد عبد العزيز الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ورئيس كتلة الائتلاف العراقي الموحد بمكتبه الدكتور أحمد الجلبي.

وتم في اللقاء بحث آخر المستجدات على الساحة العراقية. كما استقبل الحكيم سفير جمهورية ايران الاسلامية في العراق حسن كاظمي قمي.

وتم في اللقاء بحث العلاقات المتينة بين العراق وايران وسبل الارتقاء بها وتعزيز التعاون في المجالات المختلفة بين الجانبين خدمة لمصالح شعبي البلدين الجارين

زيباري يقيم مأدبة إفطار لممثلي الدول العربية والإسلامية في العراق

بمناسبة شهر رمضان الكريم أقام السيد هوشيار زيباري وزير الخارجية مساء الخميس الماضي مأدبة إفطار لسفراء الجمهورية الاسلامية الايرانية وتركيا ورؤساء بعثات لبنان وتونس وسوريا وفلسطين.

وحضر المأدبة الدكتور محمد الحاج حمود وكيل وزارة الخارجية للشؤون القانونية والعلاقات متعددة الاطراف وجميع رؤساء الدوائر في الوزارة.

وتخلل المأدبة أحاديث شملت تطورات الاوضاع السياسية والأمنية في العراق ومبادرة المصالحة الوطنية ومؤتمر مكة للقيادات الاسلامية العراقية.

سميسم يوجه بتشكيل لجنة لزيارة موقع منارة الحدباء

وجه وزير الدولة للسياحة والآثار الدكتور لواء سميسم بتشكيل لجنة فنية من الخبراء الآثاريين في الهيئة العامة للآثار والتراث لزيارة موقع منارة الحدباء واعداد دراسة مستعجلة للبدء بصيانتها.

وقال الناطق الاعلامي في الوزارة ان هذا الاجراء جاء نتيجة تردي الاوضاع المحيطة بالمنارة حيث اشارت التقارير المعدة عن المنارة إلى انها تعاني منذ فترة من تشققات في البدن الاسطواني والقاعدة وقد ادت التفجيرات المستمرة قرب المنارة وحركة الطائرات العسكرية الى زيادة التشققات.

وقال مزاحم محمود حسين مدير آثار وتراث محافظة نينوى ان تصريف مياه المجاري الى قاعدة المنارة من قبل الدور المجاورة ادى الى زيادة التصدع والميلان وطالب مفتش آثار نينوى بضرورة اتخاذ الاجراءات اللازمة لصيانتها من قبل الجهات الهندسية المتخصصة على غرار ما تم في السبعينيات من القرن الماضي حيث قامت شركة ايطالية بمعالجتها.